

الإصلاحية ، وأصبح كل مصلح مخلص غيور يجد فيها أميته ، والتفت عندها آمال محمي
الإصلاح الذين عرفوها وفهموا نواياها . وتستطيع أن تقول ولا حرج عليك . إن
الإخوان المسلمين :

(١) دعوة سلفية : لأنهم يدعون الى العودة بالاسلام الى معينه الصافي من كتاب
الله وسنة رسوله .

(٢) وطريقة سنّية : لأنهم يحملون أنفسهم على العمل بالسنة المطهرة في كل
شيء ، وبخاصة في العقائد والعبادات ما وجدوا الى ذلك سبيلاً .

(٣) وحقيقة صوفية : لأنهم يعلمون أن أساس الخير طهارة النفس ، وبقاء
القلب ، والمواظبة على العمل ، والاعراض عن الخلق ، والحب في الله ، والارتباط على
الخير .

(٤) وهيئة سياسية : لأنهم يطلبون بإصلاح الحكم في الداخل وتعديل النظر في
صلة الأمة الاسلامية بغيرها من الأمم في الخارج ، وتربية الشعب على العزة والكرامة
والحرص على قوميته الى أبعد حد .

(٥) وجماعة رياضية : لأنهم يعنون بجسومهم ، ويعلمون أن المؤمن القوي خير
من المؤمن الضعيف ، وأن النبي ﷺ يقول : « إن لبدنك عليك حقاً » وإن تكاليف
الاسلام كلها لا يمكن أن تؤدي كاملة صحيحة إلا بالجسم القوي ، فالصلاة والصوم
والحج والزكاة لا بد لها من جسم يحتمل أعباء الكسب والعمل والكفاح في طلب الرزق .
ولأنهم تبعاً لذلك يعنون بتشكيلاتهم وفرقهم الرياضية عناية تضارع وربما فاقت كثيراً من
الأندية المتخصصة بالرياضة البدنية وحدها .

(٦) ورابطة علمية ثقافية : لأن الاسلام يجعل طلب العلم فريضة على كل مسلم
ومسلمة ، ولأن اندية الإخوان هي في الواقع مدارس لتعليم والتنشيف ومجاهد لتربية
الجسم والعقل والروح .

(٧) وشركة اقتصادية : لأن الاسلام يعني بتدبير المال وكسبه من وجهه وهو الذي
يقول نبيه ﷺ : « نعم المال الصالح للرجل الصالح » ويقول : « من أمسى كالأل من
عمل يده أمسى مغفوراً له » ، « إن الله يحب المؤمن المحترف »